

ومن الامور الهامة في هذا الصدد ان نشير الى الحقيقة التالية انه رغم ان اقتصاد المجتمعات التقليدية هو اقتصاد الكفاف فإن معظم الامهات اللاتي اتبعن النماذج الثقافية التقليدية الرضاعة استطعن ان يقدمن تغذية مناسبة لاطفالهن قبل فطامهم ولكن مع انتشار الاساليب الحديثة للرضاعة ظهرت مشكلات جديدة يعاني منها الاطفال الرضع ففي كثير من الدول هناك تخلي ملحوظ عن الرضاعة الطبيعية مع ان الاسر في تلك الدول لاتستطيع ان تقدم كميات كافية من الالبان الصناعية المتوفرة اقتصاديا وتفتقر الى المعرفة بالشروط الصحية اللازمة لاعدادها بصورة ملائمة ومع توافر الوجبات السريعة والاغذية المحسنة تماماً ذات القيمة الغذائية المنخفضة فإن هناك شاهداً اوضح على سوء التغذية حتى بين اطفال الطبقة الوسطى في المجتمع الامريكي المعاصر حقيقة ان صحة الناس تعكس الاسلوب الذي يختارونه للحياة وتظل تلك الحقيقة مسألة بالغة الاهمية فإن انواع الامراض ومعدلات الوفيات وانواعها في المجتمع تتأثر كثيراً بالقيم المتصلة بتنظيم الاسره والعمل والترويح والبيئة الصناعية التي يعيش فيها انسان ، هذا العصر تعد مصدراً اساسياً من مصادر الاصابة بالامراض